

31 من 24 الأربعين النووية/لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه/صالح الفوزان/كبار العلماء/حديث

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الأربعين النووية للحافظ النووي رحمه الله نعم عن ابي حمزة انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري ومسلم. عن ابي حمزة انس ابن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم بن مالك الانصاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم لانه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#) المدينة هرب ابو مالك آآ ابو انس هرب ما لك ابو انس الى المدينة انه كافر او يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم فهرب الى الشام ومات هناك كافرا وكان انس رضي الله - [00:00:42](#)

عن طفلا صغيرا فجاءت به امه جاءت به امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت هذا انس يخدمك فالنبي صلى الله عليه وسلم تقبله ورباه وصار يخدم النبي صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين - [00:01:02](#) من حين قدم المدينة صلى الله عليه وسلم الى ان توفي. عليه الصلاة والسلام وهو يخدمني. وحاز بذلك فضيلة عظيمة وتربى على يد الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا من حسن تصرف امه رضي الله عنها - [00:01:22](#)

عن ابي حمزة انس ابن مالك الانصاري رضي الله عنه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه يعني لا يكمل لا يؤمن يعني لا يكمل ايمانه ليس معناه نفي اصل الايمان يعني من لم - [00:01:42](#) يحب لأخيه ما يحب لنفسه يكون كافرا؟ لا. لا يؤمن يعني لا يكمل ايمانه. حتى يحب لأخيه المسلم لأخيه المسلم. ما هو بالمراد بأخيه اخوه من النسل. المراد بأخيه اخيه المسلم. لان المؤمنين - [00:02:02](#)

اخوة كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة. حتى يحب لأخيه المسلم من الخير ما يحب لنفسه لان المسلمين نفس واحدة. وجسد واحد. نفس واحدة وجسد واحد وبنيان واحد يتألم بعضهم لالم البعض ويفرح بعضهم لفرح البعض ويسر لسروره وآآ - [00:02:22](#) يتبادلون المنافع بينهم يتساعدون هذا شأن المسلمين. ويكفون الاذى عن بعضهم مع بعض فمن من لازم قوله حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من لازم ذلك ايضا انه يكره لأخيه ما يكرهه لنفسه كما انك تكره لنفسك الشر والظفر فانك تكره هذا لأخيك فلا تتناوله بشر ولا تظفر به - [00:02:52](#)

ولا تغشه ولا تخونه لانك تكره هذه الامور لنفسك. فهذا الحديث من جوامع الكلم. جوامع كلم الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن اتصف بهذه الصفة فهذا دليل على كمال ايمانه. ومن فقدتها فان ايمانه - [00:03:22](#) انه يكون يكون ناقصا ففيه الحث على المؤاخاة بين المسلمين وعلى تبادل النفع المعنوي ولا والمادي النفع المعنوي التناصح والتعليم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس هذا مقصورا على انك تعطي اخاك شيئا من المال هذا مطلوب نعم لا بأس. لكن ما هو المقصود وحده. بل هناك ما هو اعظم منه - [00:03:42](#)

انك اذا رأيت على معصية تنهاه تنصحه فيما بينك وبينه لانك تكره لنفسك هذا الشيء اذكره لأخيك اذا رأيت عليه جهلا في امور دينه تعلمه تبين له ترشده هذا اعظم من من بذل المال - [00:04:12](#)

هذا اعظم من بذل المال. فينبغي ان يسود هذا بين المسلمين. نعم - 00:04:32